

41 - آداب المشي إلى الصلاة - باب صفة الصلاة (21) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوكلنا مع الابرار. وبعد في كتاب اداب المشي الى الصلاة - [00:00:00](#) لا زلنا في ذكر اركان الصلاة وما يجب فيها من قراءة الفاتحة بعد ان ذكر الشيخ المصنف الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وجوب الفاتحة وتفسيرها ما يلزم الجاهل من وجوب تعلمها واذا ان لم يحسن - [00:00:26](#) ان يستطيع ان يحفظها ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الى قوله رحمه الله ثم يقرأ البسملة سرا ثم يقرأ سورة كاملة وتجزئ اية - [00:00:51](#) الا ان احمد يعني ابن حنبل استحب ان تكون طويلا فان كان في غير الصلاة وان شاء اسر بها ان شاء جار بالبسملة وان شاء اسر نعود الى كلامه رحمه الله يقول ثم يقرأ البسملة سرا يعني بعد ما يفرغ من الفاتحة - [00:01:08](#) يشرع في قراءة السورة بعدها لانه يستحب استحبابا مؤكدا ان يقرأ سورة بعد الفاتحة في الركعتين الاوليين يقول ثم يقرأ البسملة سرا. لانه لا يشرع او لا يستحب الجهر في البسملة - [00:01:38](#) في السور السور التي بعد الفاتحة وفي الجهر بالبسملة في الفاتحة خلاف بين العلماء والصواب انه لا يجهر لكن لو جهر لا حرج وكذلك لو جهر في القراءة بالبسملة بالسورة التي بعد الفاتحة ايضا لا حرج - [00:02:00](#) لكن السنة الاسراء هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ بعد الفاتحة سورة فانه لا يجهر بالبسملة يقول سرا ثم يقرأ سورة كاملة وتجزئ يتبين من هذا ان قراءة البسملة - [00:02:21](#) مستحبة لكن بالسر لا بالجهر وان السر هو الافضل ويقرأ سورة كاملة يعني في الركعتين الاوليين في الثانية في الاولى والثانية وهذا هو المستحب المتأكد ولو ولو ترك القراءة لا حرج عليه من حيث الائم او القصور في صلاته ولكنه ترك المستحب - [00:02:44](#) ترك السنة لان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول الاولى ويقصر في الثانية - [00:03:13](#) ويسمع الاية احيانا يعني انهم سمعوا منه في الاولى بعد الفاتحة بقراءة في آيات سورة ويسمعون منه بعض الايات وكان يقرأ يقول العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الاولى - [00:03:36](#) من صلاة الصبح ويقصر او يقصر في الثانية. والحديث في الصحيح ولذلك قال لمعاذ بن جبل لما شكوه شكوه اليه شكوه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه يطول فيهم - [00:03:59](#) نقرأ يعني في صلاة العشاء اقرأ بالشمس وضحاها. وسبح اسم ربك الاعلى واقراً باسم ربك والليل اذا يغشى. يعني ونحو ذلك من السور ففي ذلك دليل على انها تقرأ السورة بعد الفاتحة - [00:04:16](#) يقول سورة كاملة هذا هو الافضل. هذا هو الافضل ان تقرأ سورة كاملة لكن تكون كما سيأتي تفصيل ذلك طول السور وتجزئ اية يعني يجوز ان يقتصر على اية واحدة - [00:04:36](#) لكن الافضل ان لا يقل عن ويقول الا ان احمد رحمه الله استحب ان تكون طويلا. يعني لو كانت اية واحدة تكون اية طويلة مثل الاية

الكرسي مثلا او اية الدين - 00:04:55

او هذه الايات التي هي تكون احيانا اطول من قصار السور بمعنى انها لا تقل عن اقصر سورة في القرآن انا اعطيناك الكوثر ثلاث ايات فتكون اية بمقدارها في الطول - 00:05:13

اه لكن ما تكون الاية اه لا يتعلق بها معنى مثل اية ثم نظر هذي اية مثل اية قاف هذي اية يأتي يقرأ القاف ثم يركع يقول طه ثم او كذا الايات التي هي منفردة الف لام ميم اية هذه - 00:05:35

ويركع لا تكون اية تؤدي المعنى معنى الذكر عمود هامتان من الناية او ثم نظر او اه اذن اه ودل على ذلك ان ابا بكر يعني روى او آ روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر بقوله - 00:05:56

قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم الاية هذه اية وفي الاية الثانية قلت تعالوا تعالوا واتلوا قل يا اهل الكتاب تعالوا واتلوا عليكم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - 00:06:24

بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا من دون حين تغلوا فقل اشهدوا بان مسلمو الاية صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر في الركعة الثانية وهكذا - 00:06:39

ثم قال فان كان في غير الصلاة فان شاء جهر بالمزيلة وان شاء اسر الصلاة لا يجهر بالبسملة لا يستحب لكن لو جهر لا حرج في غير الصلاة لو اخذ المصحف واراد ان يقرأ بصوت مرتفع - 00:06:56

هل يجهر بالبسملة او لا؟ هو بالخيار هو بالخيار والصواب انه يجهر بالبسملة كما يجهر بقراءته اذا كان يقرأ بصوت مرتفع في خارج الصلاة هذه الصلاة قوله ثم يقول هل تكونوا السور في الفجر من طوال المفصل الى اخره هذا الذي ان شاء الله تعالى يكون -

00:07:19

في الدرس المقبل بعون الله وتوفيقه والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة - 00:07:47